

الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي المدارس الخاصة بمحافظة قطاع غزة

أ. د. يحيى محمود النجار*

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين الوعي الذاتي، والتوافق المهني لدى معلمي المدارس الخاصة بمحافظات غزة؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس الوعي بالذات إعداد: أبو غالي (2016)، ومقياس التوافق المهني إعداد الباحث، وتكونت عينة الدراسة من (105) معلمين، ومعلمات، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر مجالات مقياس الوعي الذاتي هو مجال تقييم الذات، حيث بلغ وزنه النسبي (87.8%) ويله على التوالي مجال إدراك الأفكار، والوعي بالآخرين، والإفصاح عن المشاعر، وتوجيه السلوك، وبينت أن أكثر مجالات مقياس التوافق المهني شيوعاً هو مجال العلاقات الاجتماعية مع الطلبة حيث بلغ وزنه النسبي (89.2%)، وتليه على التوالي العلاقات الاجتماعية مع الزملاء، والترقية، والتقبل الذاتي، وأوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات مقياس الوعي الذاتي والدرجة الكلية، وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الوعي الذاتي، والتوافق المهني يعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، الخبرة، والمرحلة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الوعي الذاتي، والتوافق المهني.

Self-Awareness and its Relationship with Professional Adjustment among Private School Teachers in Gaza Strip Governorates

Abstract

The study aimed to identify the relationship between self-awareness, and professional adjustment among private school teachers in Gaza governorates. To achieve the objectives of the study the researcher used the self-awareness scale prepared by Abu Ghali (2016), and the scale of professional adjustment prepared by the current researcher. The study sample consisted of (105) male and female teachers. And the results showed that the most common area of the self-awareness scale is the area of self-evaluation with a relative as high as (87.8%) followed by the area of ideas perceptions, awareness of others, disclosure of feelings, guiding behavior respectively. Besides, the study showed that the most common area of

* قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة الأقصى - غزة - فلسطين.

professional adjustment scale is social relations with the students reaching a relative weight of (89.2%), followed by social relationships with colleagues, promotion, and self-acceptance. The study found no statistically significant differences between the areas of self-awareness scale and the total score, and showed that there were no statistically significant differences in the measure of self-awareness, and professional adjustment scale due to gender, educational qualification, experience, and educational stage.

Key words: self-awareness, professional adjustment.

مقدمة:

يعد الوعي الذاتي جوهرية عظيمة لمن يمتلكها من الأفراد، وخاصة أنها مرتبطة بالإنسان، والتي تميزه عن باقي المخلوقات، ويسهم في تحقيق النجاح والتقدم والتميز في حياته؛ لأنه من خلالها يتعرف على ذاته بطريقة صحيحة من خلال إدراكه لقدراته، وإمكانياته، ومواطن القوة والضعف، ومعرفة ميوله واتجاهاته، وقدرته على اتخاذ القرارات الصائبة، وبالتالي يستطيع أن يصل إلى مرحلة التفوق، والتميز، والإبداع، ويسهل عليه التواصل السليم مع الآخرين في مجالات الحياة المتعددة، وهذا يسهم في الوصول إلى حالة الانسجام والتفاعل، والإنتاجية، وزيادة القدرة على تطور الذات بما تتاح لها من فرص دراسية، وتدريبية وفقاً للتطورات العلمية والمهنية، والتكنولوجية.

ويشير الوعي بالذات بشكل عام إلى ميل الفرد لتركيز الانتباه على ذاته كموضوع اجتماعي، وفيما يتصل بالتوكيد بشكل خاص، فإن وعي الفرد بمستوى توكيده وبما به من أوجه قصور سواء في مهارات فرعية يعيشها أم مواقف خاصة تتضمن أشخاصاً معينين بعد نقطة البداية في التخطيط لعملية التغيير، والشروع في محاولات تنميته التوكيدية، وبدونها لن تتم تلك العملية، فإن الوعي بالذات يعد خطوة أولى على الطريق الذي ينتهي بأن يصبح الشخص مؤكداً يتبعها خطوات أخرى من قبيل المراقبة الذاتية، والتحليل النقدي، والتقييم، والتي تعد بدورها نقاط ارتكاز لغيرها من العمليات اللاحقة المتمثلة في ابتكار أساليب إبداعية تتسم بالمرونة كآليات للتغيير، وتكليف الذات بواجبات معينة؛ لبلوغ تلك الغاية يعقبها تقديم تدعيم داخلي وخارجي في حالة إنجاز مهام تسهم في الاقتراب منها (فرج، 2002: 32-33). والذات مفهوم ينمو من الخبرات الجزئية والمواقف التي يمر بها الفرد خلال محاولاته للتكيف مع البيئة المحيطة به، ومثل هذه الخبرات هي التي يترتب عليها نمو التنظيمات السلوكية المختلفة، وبناءً على عملية تعلم، ولكنه أثر هذه المواقف والخبرات لا يقف عند مجرد نمو تنظيمات سلوكية خاصة، أو دوافع فردية منعزلة، ولكنه يتعدى ذلك، فيشمل الفرد

كله عن طريق تقييم الخبرات الانفعالية الإدراكية على هذا الفرد باعتباره جزءاً من المجال الكلي الذى يتفاعل معه (أبو زيد، 1987). وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَنْ زِينٌ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾ (محمد: 14). ﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (الذاريات: 21). ولأن الذات مفهوم ينمو من الخبرات الجزئية والمواقف التي يمر بها الفرد خلال محاولاته للتكيف مع البيئة المحيطة به، ومثل هذه الخبرات هي التي يترتب عليها نمو التنظيمات السلوكية المختلفة، وبناءً على عملية تعلم، ولكن أثر هذه المواقف والخبرات لا يقف عند مجرد نمو تنظيمات سلوكية خاصة، أو دوافع فردية منعزلة، ولكنه يتعدى ذلك فيشمل الفرد كله عن طريق تقييم الخبرات الانفعالية الإدراكية على هذا الفرد باعتباره جزءاً من المجال الكلي الذى يتفاعل معه (أبو زيد، 1987). وإذا كنت لا تدرك أنك أنت الذي تصنع واقعك من خلال قناعتك واعتقاداتك ستشعر فوراً بالعجز عن تغيير حياتك للأفضل وعندها ستشعر بأنك ضحية الناس والظروف والقدر ولا مجال للتغيير، وإذا وصلت إلى هذه الحالة ستقوم فوراً بالبحث عن شخص ما ليس أنت كي ينتقدك أو يشبع رغباتك بالشكوى واللوم والتذمر ليس أكثر (عواد، 2011: 92). وهذا ما أكدته القرآن الكريم ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَنبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (فصلت: 53).

وبالتالي يسهم الوعي الذاتي في تحقيق التوافق النفسي، والاجتماعي، والأسري، والدراسي، والمهني للأفراد، ولعل أهمية التوافق المهني تكمن في مساعدة الفرد لنفسه من أجل الوصول إلى حالة التكيف بينه وبين البيئة المهنية التي يمارس فيها مهنته، وحتى ينمو في الاتجاه الذي يجعله منتجاً في المهنة التي يعمل بها، وبناءً عليه يشعر بالرضا والسعادة؛ لأنه أصبح إنساناً منتجاً، ولديه القدرة على تنمية قدراته، وإمكانياته لكي يتلاءم مع طبيعة عمله، والتطورات التي تحيط بها مستقبلاً. والتوافق المهني ليس فقط في أداء الفرد لواجبات عمله، بل يشمل جميع العوامل المحيطة به، فهو توافق الفرد مع رئيسه وزملائه، وتوافقه مع قدراته الخاصة وميوله؛ أي توافقه مع خصائصه الذاتية (الأبحر، 1984: 72). ويبدو الرضا المهني من خلال ولاء العامل للمؤسسة التي يعمل بها، وثقته وتحمسه وتوحده بها، والسعي إلى تحقيق أهدافها، نظراً لما تتيحه له من فرص للتعبير عن ذاته وقدراته، والمشاركة الفعلية فيما يتعلق بعمله وإحساسه بأهميته (عبدالهادي، وآخرون 1999: 172).

الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى...

ولأن التوافق المهني هو توافق العامل مع جميع متغيرات العمل بما يبعث على الرضا المهني، ويتضمن رضا العامل وإشباع حاجاته وتحقيق طموحاته وتوقعاته؛ مما ينعكس على إنتاجيته وكفايته وعلاقته بزملائه ورؤسائه ومع بيئة العمل، ويكون المظهر الأساسي للتوافق المهني هو حالة الرضا عن العمل بصورة إجمالية ومن جميع الوجوه، وعن ما يحيط بالعامل من مؤثرات، بحيث يشعر بالأمن والارتياح لتحقيق رغباته وميوله وطموحاته، ويأتي الرضا عن العمل نتيجة للتوافق بين فكرة الفرد عن ذاته وتقديره لقدراته وتكيفه مع ظروفه من جهة وبين الدور المهني الذي يقوم به، والذي يعد جزءاً من تحقيقه لذاته (القاسم، 2001: 48). وأن مدى انتظام العمل في وقته ومواعيده يؤثر على تنظيم الذات ونوع العمل، إذ إن من يعمل ساعات محددة متواصلة في النهار سيكون تنظيمه لوقته ومتطلباته غير من يعمل على فترات متقطعة، وبالنظر إلى مدى العلاقة بين تنظيم الذات، والعمل نرى أن الإنسان المنظم بطبيعة الأحوال لا بد أن يكون ناجحاً وإذا مكانة مرموقة في العمل، والمجتمع ككل (عبد الجواد، 2000: 72).

ويوجد العديد من الدراسات والجهود السابقة التي ركزت على موضوع البحث، منها: دراسة فحجان (2010) هدفت إلى التعرف على التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة محافظات غزة، وتكونت عينة الدراسة من (287) معلماً ومعلمة، واستخدم مقاييس التوافق المهني، والمسئولية الاجتماعية، ومرونة الأنا، وأشارت النتائج إلى أن الوزن النسبي لدى العينة لمقياس التوافق المهني (73.3%)، والمسئولية الاجتماعية (84.6%)، ومستوى مرونة الأنا (75%)، وبينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغيرات الجنس، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ونوع الإعاقة التي يعمل معها فئة المعلم، والدخل الشهري. وقام الخالدي (2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب، وطالبة، واستخدم مقياس الوعي الذاتي، ومقياس التوافق النفسي. وأسفرت النتائج عن وجود مستوى من الوعي الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى أفراد العينة، وهدفت دراسة Birdsall (2014) إلى معرفة فهم الطلبة المعلمين بالوعي الذاتي، بالانتمية المستدامة، وتكونت عينة الدراسة من (77) طالباً معلماً، واستخدم أداتين لقياس مستوى فهم هؤلاء الطلبة المعلمين للوعي

الذاتي، وأظهرت النتائج أن الكثير من هؤلاء الطلبة المعلمين لديهم فهم ساذج بشكل مخل للتنمية المستدامة، وأشارت إلى وجود حاجة لتنمية مفاهيم الطلبة المعلمين للتنمية المستدامة حتى يستطيعوا أن يخططوا، وأن يدرسوا البرامج التربوية المتعلقة بالتنمية المستدامة، وأجرى صبيبة، وآخرون (2014) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الضغوط النفسية، والتوافق المهني لدى عينة من المعلمين والمعلمات في محافظة اللاذقية، وبلغ عددهم (688) معلماً ومعلمة، واستخدموا مقياس الضغوط النفسية، والتوافق المهني، وتوصلت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة ارتباط بين الضغوط النفسية والتوافق المهني لدى عينة الدراسة، وبينت عدم وجود فروق على مقياس الضغوط النفسية، والتوافق المهني وفقاً لمتغير الجنس، والخبرة. ومن جانب آخر هدفت دراسة Hassan, et.al (2015) إلى دراسة الوعي الذاتي التي يمكن أن تقوي فعالية المدرسين من منظور ماليزي، وأبعاد الذكاء العاطفي لدى المدرسين، وأجروا مقابلات مع ثلاث مجموعات من مشاركين من كلا الجنسين المعلمين والمعلمات من الشباب، وكبار السن، ومن ذوي الخبرة، وغير ذوي الخبرة، وكشفت الدراسة أن النية تشكل بعداً فرعياً من الوعي الذاتي في ماليزيا، وأظهرت أن نشر الوعي الذاتي يزيد من حيوية الذكاء العاطفي في تحسين الصحة النفسية، ونجاح التدريس، ونواتج الطلبة الإيجابية، وهدفت دراسة حجازي (2015) إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات ومستوى التوافق المهني، وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، وتكونت عينة الدراسة من (45) معلمة، واستخدمت ثلاثة مقاييس، هي: فاعلية الذات، والتوافق المهني، وجودة الأداء، وأظهرت النتائج أن مستوى فاعلية الذات يزيد عن (80%) كمستوى افتراضي، وأن مستوى التوافق المهني، ومستوى جودة الأداء يقل عن مستوى (80%)، وبينت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية وأبعاد مقياس فاعلية الذات، والدرجة الكلية وأبعاد مقياس جودة الأداء، ووجود فروق بين متوسطات درجات المعلمات مرتفعات الفاعلية الذاتية، ومنخفضات الفاعلية الذاتية على مقياس التوافق المهني، وجودة الحياة، في حين هدفت دراسة محمود (2015) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مستند للنظرية المعرفية الاجتماعية والثقافية لتشكيل الهوية، وأثر ذلك في تنمية الوعي الذاتي، والمفاهيم الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من (67) طالبة، وزعن إلى مجموعة تجريبية وضابطة، واستخدم مقياس الوعي الذاتي، ومقياس المفاهيم السياسية، وبرنامج تدريبي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الوعي الذاتي لصالح المجموعة

الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى...

التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المفاهيم السياسية لصالح المجموعة التجريبية، وفي دراسة أجراها سلطان (2015) هدفت إلى دراسة العلاقة بين الشعور بالذنب ووعي الذات، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، واستخدم مقياس الشعور بالذنب، والوعي بالذات، وبينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بمستوى عالٍ من الشعور بالذنب، أشارت إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالذنب والوعي الذاتي. كما قامت Kudinov (2016) بدراسة وتحليل خصائص الجانب الروحي، والأخلاقي للوعي بالذات لدى المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (61) معلماً يعملون في المدارس الثانوية، وقد أظهرت النتائج عن وجود خصائص نفسية للجانب الأخلاقي، والروحي، للوعي بالذات في شخصية المعلمين، مثل المسؤولية، والمشاركة الوجدانية، والتركيز الروحي، والأخلاقي، وتفاعلاتهم مع الناس الآخرين، ومستوى منخفض من الثقة بالنفس، والاعتماد على الذات، وبينت أن المدرسين المشاركين لديهم وعي بالذات في الشخصية، وهو النوع المسيطر في الوعي بالذات الأخلاقي والروحي، والوعي بالذات المتعلقة بالأنا البرجماتية، وسعت دراسة Long, et al (2016) إلى فحص العلاقة بين الذكاء العاطفي، والرضا الوظيفي لدى المعلمين، ودراسة أبعاد الذكاء العاطفي، وشمل الوعي الذاتي، والتعبير عن الانفعالات، واستخدام الانفعالات، والعواطف، والإدارة الذاتية العاطفية، والإدارة العاطفية للآخرين، وعلاقتها بالرضا الوظيفي، وأشارت النتائج إلى أن الذكاء العاطفي له علاقة دالة إيجابية مع الرضا الوظيفي لدى المعلمين، وبينت أن الوعي الذاتي العاطفي، والإدارة العاطفية للآخرين تؤثر على الذكاء العاطفي، ولها تأثير على الرضا الوظيفي للمعلمين، وقام عزيز (2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الإقناع الاجتماعي لديهم، ومعرفة الفروق بين الوعي الذاتي تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص، والمرحلة، والفروق في الإقناع الاجتماعي وفقاً للجنس، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بالوعي الذاتي، والإقناع الاجتماعي، وبالتالي لا توجد فروق في الوعي الذاتي بين طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص، والمرحلة، وهدفت دراسة Kiani, et. Al (2016) إلى إجراء دراسة مسحية لفحص العلاقة بين الوعي الذاتي، والرضا الوظيفي بين المعلمين والمعلمات في السلك الحكومي، وتكونت عينة الدراسة من (350) معلماً، ومعلمة، واستخدموا مقياس الرضا الوظيفي، استبانة الوعي الذاتي، وأظهرت النتائج عن وجود علاقة موجبة

ودالة بين الوعي بالذات، وبين الرضا الوظيفي لدى المعلمين والمعلمات، وأوضحت أن المدرسين الذكور أكثر وعياً بالذات، والرضا الوظيفي، وهدفت دراسة تقي (2016) إلى التعرف على الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الإقناع الاجتماعي لديهم، ومعرفة الفروق في الوعي الذاتي وفقاً لمتغير الجنس، والتخصص، والمرحلة التعليمية، وتألفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بالوعي الذاتي، والإقناع الاجتماعي، وبينت عدم وجود فروق في الوعي الذاتي بين طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص، والمرحلة التعليمية، وسعت دراسة أبو ندي، وآخرين (2017) إلى الكشف عن العلاقة بين توفر الاحتياجات التدريبية وبيئة العمل، والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة، والكشف عن قدرة تتباً بمتغيرات توفر الاحتياجات التدريبية وبيئة العمل بدرجة دالة إحصائياً بالتوافق المهني، والتعرف عن وجود أثر دال إحصائياً للتفاعل بين كل من توفر الاحتياجات التدريبية وبيئة العمل، والتوافق المهني وكل من متغيرات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (46) من معلمي التربية الخاصة، وأسفرت نتائج الدراسة بأن متوسط توفر الاحتياجات التدريبية (72.6)، ومتوسط بيئة العمل (82.6)، ومتوسط التوافق المهني (75.8)، وأن العلاقة بين التوافق المهني وتوفر الاحتياجات يساوي (0.66) والعلاقة بين التوافق المهني وبيئة العمل يساوي (0.64)، وتبين أنه يمكن الاعتماد على توفر الاحتياجات التدريبية وبيئة العمل في التنبؤ بالتوافق المهني، وتبين وجود فروق في التوافق المهني وتوفر الاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، وبيئة العمل، ووجود فروق في التوافق المهني وبيئة العمل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح الماجستير والاحتياجات التدريبية لصالح البكالوريوس، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في متغير سنوات الخدمة، ووجود فروق في التوافق المهني تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة تباينها، وتشابهها حول الوعي الذاتي، والتوافق المهني لدى المعلمين والمعلمات، ودور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الذاتي، وتأثيره على التوافق المهني، وتباين موضوعات الوعي الذاتي نحو فئات وشرائح اجتماعية مختلفة. كما اختلفت الدراسات في أدوات جمع البيانات ما بين الاستبانات، والبرامج، وبين المقابلات المعمقة للكشف عن درجة الوعي الذاتي، وجاءت الدراسة الحالية استكمالاً لجهود دراسات سابقة تناولت الوعي الذاتي، والتوافق المهني لدى معلمي المدارس الخاصة، وبناءً على ما سبق ونتيجة لتواصل الباحث والاحتكاك مع

الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى...

بعض المعلمين، والمعلمات العاملين بالمدارس الخاصة من خلال الندوات، وورش العمل لاحظ الباحث أن لدى بعضهم قدرات ذاتية، ومهنية، وإنتاجية ملحوظة، وقد عكست على توافقهم في العمل التدريسي الذي يقومون به في هذه المدرسة، وعلاقاتهم بزملائهم، وتميزهم عن غيرهم من المدرسين في المدرسة نفسها، وهذا ما دفع الباحث لإجراء الدراسة الحالية كمحاولة للتعرف عن الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي المدارس الخاصة بمحافظة غزة.

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما علاقة الوعي الذاتي بالتوافق المهني لدى معلمي المدارس الخاصة بمحافظة قطاع غزة؟
ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- 1- ما مستوى الوعي الذاتي لدى معلمي المدارس الخاصة بمحافظة قطاع غزة؟
- 2- ما مستوى التوافق المهني لدى معلمي المدارس الخاصة بمحافظة قطاع غزة؟
- 3- هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الوعي الذاتي، والتوافق المهني لدى معلمي المدارس الخاصة بمحافظة قطاع غزة؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوعي الذاتي لدى معلمي المدارس الخاصة بمحافظة قطاع غزة تبعاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمرحلة التعليمية)؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق المهني لدى معلمي المدارس الخاصة بمحافظة قطاع غزة تبعاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمرحلة التعليمية)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي الذاتي، ومستوى التوافق المهني لدى معلمي المدارس الخاصة، والكشف عن علاقة الوعي الذاتي بالتوافق المهني، وكذلك معرفة دلالة الفروق في مستوى الوعي الذاتي، والتوافق المهني لدى معلمي المدارس الخاصة بمحافظة قطاع غزة تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمرحلة التعليمية.

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة من الناحية النظرية، فيما يلي:

أ. د. يحيى النجار، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الأول، يناير 2018

- الشح الواضح في مثل هذه الدراسات في المجتمع الفلسطيني كما يعتقد الباحث.
- إضافة أداة نفسية جديدة للتراث النفسي الفلسطيني، يستفاد منها في دراسات نفسية مستقبلية.
- لفت أنظار القائمين، والمسؤولين والمشرفين عن المدارس الخاصة على توفير الخدمات النفسية، والمهنية، والاقتصادية لمعلمي المدارس الخاصة، في وزارة التربية والتعليم من أجل زيادة المتابعة من الناحية النفسية، والمهنية للمعلمين.

- الأهمية التطبيقية:

- تكمُن أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية، بما يأتي:
- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين والمسؤولين والمشرفين على المدارس الخاصة، ووزارة التربية والتعليم في وضع الخطط، والبرامج التعليمية، والمهنية، والاقتصادية اللازمة لمساعدة المعلمين في التغلب على المشاكل النفسية، والمهنية، والاقتصادية التي تواجههم خلال عملهم.
- إتاحة الفرصة للباحثين المهتمين بشريحة المعلمين ببناء برامج إرشادية لمساعدتهم على التكيف السليم من الناحية النفسية، والاجتماعية، والمهنية، والاقتصادية مع طبيعة عملهم ومتطلبات حياتهم الحالية والمستقبلية.

مصطلحات الدراسة:

- الوعي الذاتي Self-awareness:

- هو تصور واضح عن الشخصية بما في ذلك نقاط القوة والضعف والأفكار، والمعتقدات، والدوافع، والعواطف؛ مما يسمح في فهم الآخرين. (Warmerdam, 1994) المشار إليه في (أبو غالي، 2016: ص 65).

- الوعي الذاتي إجرائياً:

هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوصون على مقياس الوعي الذاتي موضع الدراسة الحالية.

- التوافق المهني Professional adjustment :

- عملية مستمرة يقوم بها الفرد من أجل تحقيق التكيف والانسجام بينه وبين المهنة أو الوظيفة التي يؤديها، وبينه وبين بيئة العمل (هيجان: 2004: 97).

- التوافق المهني إجرائياً:

هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوصون على مقياس التوافق المهني موضع الدراسة الحالية.

الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى...

محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالمتغيرات التي تتناولها، وهي الوعي الذاتي، والتوافق المهني، وبالمنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، والأسلوب التحليلي، وبالعينة المستخدمة والبالغ عددها (105) معلم، ومعلمة العاملين بالمدارس الخاصة بمحافظة خان يونس في قطاع غزة، خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2016/2017م، وبالأدوات المستخدمة وهي مقياس الوعي بالذات إعداد: أبو غالي (2016)، ومقياس التوافق المهني إعداد الباحث، واستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وشمل الأساليب الإحصائية معامل ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، والوزن النسبي، واختبار T.test، واختبار التباين ذي التصميم الأحادي.

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة في:

1- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

ويتضمن المنهج الوصفي دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أبعادها المختلفة (المهدى، 2011: 41).

ويسعى البحث الارتباطي إلى المقارنة بين مجموعتين منفصلتين أو أكثر من العوامل، وقد يقارن بين نظامين مختلفين أو تأثير عاملين مستقلين أو بين وضعين متباينين لنفس الشيء (الأغاء، 1997: 63).

2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين العاملين بالمدارس الخاصة بمحافظة خان يونس بالمراحل التعليمية المختلفة الابتدائية، والإعدادية، والثانوية والبالغ عددهم (105) معلمين.

3- عينة الدراسة:

قسم الباحث عينة الدراسة إلى قسمين:

1- العينة الاستطلاعية: قام الباحثان بتطبيق أداتي الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً، ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة.

2 - عينة الدراسة التطبيقية: تكونت من جميع المعلمين والمعلمات العاملين بالمدارس الخاصة بمحافظة خان يونس حيث بلغ عددها (105) معلمين، ومعلمات منهم (57) معلماً، و(48) معلمة، والتابعين لمدارس الأقصى، والمهاجرين، والعثيمين خلال الفصل الدراسي الأول 2016-2017م.

أدوات الدراسة:

قام الباحث باختيار أدوات تتناسب مع عينة البحث، وهي:
أولاً- مقياس الوعي بالذات: إعداد: أبو غالي (2016).

وهو مكون من (50) فقرة موزعة على خمسة مجالات، هي الإفصاح عن المشاعر، وإدراك الأفكار، وتوجيه السلوك، والوعي بالآخرين، وتقييم الذات، لمقياس ذي خمسة بدائل أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدة (1)، استخدم الباحث هذا المقياس؛ لأنه مقياس عام وأبعاده وعباراته مناسبة لأفراد عينة الدراسة الحالية، وسبق تطبيقه في البيئة الفلسطينية.

وكما قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس منها صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة الجامعات من ذوي الاختصاص في مجال الصحة النفسية، من أجل إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء فقرات كل مجال للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وقد أجمع الأساتذة أن المقياس يمكن استخدامه على عينة الدراسة، وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (30) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2016-2017م من خارج عينة الدراسة، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وتراوحت معاملات الارتباط لفقرات مجال الإفصاح عن المشاعر ما بين (0.77-0.80)، ومجال إدراك الأفكار ما بين (0.69-0.90)، ومجال توجيه السلوك ما بين (0.70-0.92)، ومجال الوعي بالآخرين ما بين (0.76-0.95) ومجال تقييم الذات (0.80-0.89)، وتراوحت الدرجة الكلية لمقياس الوعي الذاتي ما بين (0.89-0.95)، كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وبلغت معاملات الارتباط لدرجة مجال الإفصاح عن المشاعر (0.79)، وبلغت معاملات

الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى...

الارتباط لدرجة مجال إدراك الأفكار (0.90)، وبلغت معاملات الارتباط لدرجة مجال توجيه السلوك (0.89)، وبلغت معاملات الارتباط لدرجة مجال الوعي بالآخرين (0.86) وبلغت معاملات الارتباط لدرجة مجال تقييم الذات (0.88)، وبلغت معاملات الارتباط للدرجة الكلية لمقياس الوعي الذاتي (0.82)، مما يشير إلى تمتع المقياس بصدق عالٍ، مما يطمئن الباحث إلى إمكانية تطبيقه على عينة الدراسة. ثانياً ثبتت المقياس لحساب ثبات المقياس، قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ حيث بلغ معدل الثبات (0.87)، وهو معامل ثبات عالٍ للمقياس، وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات يطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

ثانياً- مقياس التوافق المهني: (إعداد: الباحث)

قام الباحث بإعداد المقياس بعد الاطلاع على العديد من الدراسات، والبحوث السابقة التي تناولت التوافق المهني بمعناه العام والخاص منها دراسة فحجان (2010)، ودراسة الطلاع والنجار (2012)، ودراسة صبيبة وآخرين (2014)، ودراسة حجازي (2015)، وغيرها من الدراسات العربية والأجنبية، وقام الباحث بصياغة فقرات المقياس حيث تكون من (50) فقرة، موزعة على (5) مجالات، هي: التقبل الذاتي، والعلاقات الاجتماعية مع الزملاء، والعلاقات الاجتماعية مع الطلبة، الراتب، والترقية لمقياس ذي خمسة بدائل **أوافق بشدة** (5) درجات، **أوافق** (4) درجات، **محايد** (3) درجات، **لا أوافق** (2)، **لا أوافق بشدة** (1). استخدم الباحث هذا المقياس؛ لأن أبعاده وعباراته مناسبة لغرض البحث عن التوافق المهني لدى أفراد عينة الدراسة الحالية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بطرق عدة، منها: صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة الجامعات من ذوي الاختصاص في مجال الصحة النفسية من أجل إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء فقرات كل مجال للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك وضوح صياغتهما اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى وتعديل بعضها الآخر، وقد تم قياس الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (30) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2016-2017 من خارج عينة الدراسة، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وتراوحت معاملات الارتباط

لفقرات مجال التقبل الذاتي ما بين (0.71-0.82)، ومجال العلاقات الاجتماعية مع الزملاء ما بين (0.61-0.71)، ومجال العلاقات الاجتماعية مع الطلبة ما بين (0.59-0.89)، ومجال الراتب ما بين (0.71-0.95) ومجال الترقية (0.74-0.85)، وتراوحت الدرجة الكلية لمقياس التوافق المهني ما بين (0.72-0.92)، كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وبلغت معاملات الارتباط لدرجة مجال التقبل الذاتي (0.65)، وبلغت معاملات الارتباط لدرجة مجال العلاقات الاجتماعية مع الزملاء (0.70)، وبلغت معاملات الارتباط لدرجة مجال العلاقات الاجتماعية مع الطلبة (0.80)، وبلغت معاملات الارتباط لدرجة مجال الراتب (0.75) وبلغت معاملات الارتباط لدرجة مجال الترقية (0.79)، وبلغت معاملات الارتباط للدرجة الكلية لمقياس التوافق المهني ما بين (0.89)، مما يشير إلى تمتع المقياس بصدق عالٍ، مما يطمئن الباحث إلى إمكانية تطبيقه على عينة الدراسة. ثانيًا ثبات المقياس لحساب ثبات المقياس، قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس بمعادلة ألفا، كرونباخ ألفا حيث بلغ معدل الثبات (0.89)، وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات يطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

السؤال الأول: ما مستوى مجالات مقياس الوعي الذاتي والدرجة الكلية للمقياس لدى معلمي مدارس التعليم الخاصة؟

وللإجابة عن السؤال الأول؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لجميع مجالات مقياس

الوعي الذاتي والدرجة الكلية للمقياس

البيان	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الإفصاح عن المشاعر	10	3.80	.448	76%
إدراك الأفكار	10	4.10	.48	82%

الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى...

71,8	.43	3.59	10	توجيه السلوك
%79	.43	3.95	10	الوعي بالآخرين
%87,8	.37	3.94	10	تقييم الذات
%77,6	.346	3.88	50	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من الجدول السابق أن أكثر مجالات مقياس الوعي الذاتي هو مجال تقييم الذات، حيث بلغ وزنه النسبي (87,8%)، ويليه على التوالي مجال إدراك الأفكار، ثم الوعي بالآخرين، ويليه الإفصاح عن المشاعر، ويليه توجيه السلوك، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عزيز (2016) التي أشارت إلى وجود وعي ذاتي لدى الطلبة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات العاملين بالمدارس الخاصة لديهم مقدرة واضحة على معرفة قدراتهم العلمية والاجتماعية، ويتضح ذلك من خلال اختيارهم بناءً على أفضل المتقدمين لوظيفة التدريس وأصحاب المعدلات المرتفعة، وكذلك اجتيازهم للمقابلات لاختيار أفضلهم من حيث القدرات والإمكانيات والشخصية السوية المتمتعة بالصحة النفسية إلى حد واضح، وكذلك تنظيمهم لأفكارهم خلال العمل، وهذا يؤهلهم لحل المشكلات التي تواجههم بطريقة عقلانية وقدرتهم على اتخاذ القرارات الصائبة، وهذا كله يسهم في تسهيل الطريق للوصول إلى تحقيق طموحاتهم، وكذلك مقدرتهم على توضيح أفكارهم وسلوكياتهم للآخرين خلال العمل، ولديهم مقدرة على تقبل النقد البناء من الآخرين، ويسعون إلى تطوير الأداء وصولاً إلى جودة العمل التدريسي، وكذلك مشاركتهم في الدورات التدريبية التي يتلقونها خلال عملهم من أجل تطوير إمكانياتهم وقدراتهم ومواكبتهم للتطورات التعليمية والتكنولوجية في مجال التدريس، وهذا كله ساعدهم على الوصول إلى حالة تقييم سليم لذواتهم.

السؤال الثاني: ما مستوى مجالات مقياس التوافق المهني والدرجة الكلية للمقياس لدى معلمي المدارس الخاصة؟

وللإجابة عن السؤال الثاني؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لجميع مجالات مقياس التوافق المهني لدى معلمي المدارس الخاصة

البيان	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
التقبل الذاتي	10	3.86	.69	77,2%
العلاقات الاجتماعية مع الزملاء	10	4.25	1.21	85%
العلاقات الاجتماعية مع الطلبة	10	4.46	2.11	89,2%
الراتب	10	2.87	3.26	57,4%
الترقية	10	3.94	.39	78,8%
الدرجة الكلية للمقياس	50	3.88	1.33	77,6%

يتضح من الجدول السابق أن أكثر مجالات مقياس التوافق المهني شيوعاً هو مجال العلاقات الاجتماعية مع الطلبة، حيث بلغ وزنه النسبي (89,2)، ويليه على التوالي مجال العلاقات الاجتماعية مع الزملاء، ثم الترقية، ويليه التقبل الذاتي، ويليه الراتب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حجازي (2015) التي أشارت إلى وجود توافق مهني لدى المعلمين، ويعزو الباحث ذلك؛ لأن اهتمام المعلمين بالطلبة داخل المدرسة يكون بشكل منظم من الناحية النفسية، والاجتماعية، والتربوية، ويحرص خاص من إدارة المدرسة على استخدام الطرق التربوية والنفسية من أجل التعامل مع الطلبة بالطرق اللائقة لجذبهم إلى نمط تعليمي مميز خاص بالمدارس الخاصة؛ ليميزهم عن غيرهم في المجال التربوي، والتعليمي، ومن خلال لقاءات تفاعلية مع الطلبة ومشاركتهم بالأنشطة المنهجية والتفاعلية وغير المنهجية الخاصة بالرحلات المميزة والإذاعة المدرسية الهادفة والندوات التربوية، والمشغل التدريبي، ومساندة الطلبة في المواقف الصعبة التي تواجههم، والعمل على التخفيف عليهم نفسياً واجتماعياً وعلمياً، وكذلك حرص الإدارة المدرسية على تواصل المعلمين مع الطلبة في المناسبات الاجتماعية الخاصة بهم من خلال زيارات مدرسية لهم في حالات حصول الطلبة على التفوق الدراسي أو مرض أحدهم أو تقديم العزاء في حالات الوفاة، وهذا يعزز الثقة بالنفس لدى الطلبة تجاه معلمهم، وهذا يساهم في تنمية شخصياتهم في الاتجاه السيكولوجي المناسب وبيئتهم

الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى ...

شخصية قادرة على التميز النفسي والاجتماعي والعلمي، وهذا ناتج عن التفاعل الاجتماعي السليم بين الطلبة والمعلمين خلال العملية التعليمية التعلمية، وهذا يؤدي إلى حالة من الرضا لدى أولياء الأمور.

السؤال الثالث: "هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الوعي الذاتي والتوافق المهني لدى معلمي المدارس الخاصة بمحافظات غزة؟"

جدول (3) معاملات الارتباط بين الوعي الذاتي والتوافق المهني لدى معلمي المدارس الخاصة

الدرجة الكلية للمقياس	الترقية	الراتب	العلاقات الاجتماعية مع الطلبة	العلاقات الاجتماعية مع الزملاء	التقبل الذاتي	
.04	.44**	.02	.002	.00	.19	الإفصاح عن المشاعر
.07	.60**	.004	.01	.05	.18	إدراك الأفكار
.112	.55**	.08	.04	.04	.23*	توجيه السلوك
.05	.62**	.08	.09	.13	.12	الوعي بالآخرين
.018	1.0**	.03	.06	.09	.07	تقييم الذات
.049	.79**	.01	.02	.03	.20*	الدرجة الكلية للمقياس

*ر الجدولية عند درجة حرية (85) وعند مستوى دلالة (0.01) =

* ر الجدولية عند درجة حرية (85) وعند مستوى دلالة (0.05) =

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جميع مجالات مقياس الوعي الذاتي والدرجة الكلية للمقياس ومجالات مقياس التوافق المهني والدرجة الكلية ما عدا وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين توجيه السلوك والدرجة الكلية لمقياس الوعي الذاتي ومجال التقبل الاجتماعي، كما يتضح من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,01 بين جميع مجالات مقياس الوعي الذاتي ومجال الترقية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة صبيبة، وآخرين (2014) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباط إحصائي بين الوعي الذاتي، والتوافق

المهني، ويعزو الباحث عدم وجود دلالة إحصائية بين جميع مجالات مقياس الوعي الذاتي والدرجة الكلية للمقياس ومقياس التوافق المهني والدرجة الكلية للمقياس إلى أن الوعي الذاتي لدى المعلمين العاملين بالمدارس الخاصة واضح في شخصياتهم في القدرات والإمكانيات، ولكن هذا المستوى يتأثر بالظروف العملية في المجال التدريسي، ويرجع ذلك إلى طبيعة العمل في المدارس الخاصة عند اختيار المعلمين المتميزين، والذين لم يستطيعوا العمل في مدارس التعليم العام أو تعليم وكالة الغوث، وبالتالي لم يبقَ أمامهم فرصة سوى التقدم للعمل في المدارس الخاصة، وهذا يفرض عليهم طبيعة عمل تدريسي وفقاً لشروط تفرضها الإدارة المدرسية للقيام بعمل تدريسي مميز وبتكلفة أقل من نظرائهم من المعلمين في التعليم العام ووكالة الغوث، وهذا يؤثر سلباً على توافقه المهني خلال العملية التدريسية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين توجيه السلوك والدرجة الكلية لمقياس الوعي الذاتي، وهذا يرجع إلى معرفة المعلمين بوعيهم الواضح لتصرفاتهم التربوية والتدريسية خلال عملهم والتحكم بسلوكياتهم بطرق صحيحة، ومقدرتهم على تعديل تصرفاتهم في الاتجاه الصحيح وفق الأنظمة والقوانين المعمول بها داخل المدرسة، وبينت النتائج وجود علاقة بين جميع مجالات مقياس الوعي الذاتي ومجال الترقية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين الذين لديهم وعي ذاتي بإمكانياتهم وقدراتهم وميولهم وطموحاتهم واتجاهاتهم يسعون من أجل تطوير عملهم وفقاً لهذه الإمكانيات من خلال التقدم والمنافسة للترقية الخاصة بمجال عملهم التعليمي أو بالإشراف التربوي، أو الإدارة المدرسية، وهذا يعتمد بشكل واضح على معرفتهم بالقوانين والأنظمة الخاصة بالترقية؛ مما يسهل عليهم التنافس بالطرق السليمة للوصول إلى تحقيق طموحاتهم نحو الترقية، وبهذا يعزز لديهم الأمل بالاستمرار في العمل الجديد والتميز في الراتب، والمكانة الاجتماعية.

السؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس الوعي الذاتي والدرجة الكلية للمقياس تعزى للمتغيرات الآتية: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمرحلة التعليمية لدى معلمي المدارس الخاصة بمحافظة غزة؟"
أ- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس الوعي الذاتي والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير الجنس؟

الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى ...

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لمعرفة الفروق

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	مجالات الوعي الذاتي
///	0,47	3.7860	.46231	57	ذكر	الإفصاح عن المشاعر
		3.8271	.43844	48	أنثى	
///	1,92	4.0298	.46058	57	ذكر	إدراك الأفكار
		4.2042	.46720	48	أنثى	
///	1,30	3.5404	.42167	57	ذكر	توجيه السلوك
		3.6479	.43122	48	أنثى	
///	0,70	3.9719	.44431	57	ذكر	الوعي بالآخرين
		3.9125	.42408	48	أنثى	
///	0,83	3.9158	.40169	57	ذكر	تقييم الذات
		3.9792	.37129	48	أنثى	
///	0,96	3.8488	.34341	57	ذكر	الدرجة الكلية للمقياس
		3.9142	.35112	48	أنثى	

/// غير دالة * دالة عند 0.05 ** دالة عند 0.01

قيمة T الجدولية عند درجتي حرية (105-2=103) ومستوي دلالة 0.05 = 2.00

قيمة T الجدولية عند درجتي حرية (103-2=101) ومستوي دلالة 0.01 = 2.66

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق في مقياس الوعي الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عزيز (2016)، ودراسة تقي (2016) التي بينت عدم وجود فروق بين الجنسين في مقياس الوعي الذاتي، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات يعيشون الظروف النفسية والاجتماعية والتعليمية والمهنية نفسها، بالتنافس على اختيار المعلمين والمعلمات للتدريس بنفس الشروط، وبالتالي تتاح لهم الفرص للعمل بنفس المعيار، النفسي، والتربوي، والتعليمي، وكذلك الإمكانيات التأهيلية لهم خلال العمل، ومساواتهم بالأجر وإتاحة

أ. د. يحيى النجار، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الأول، يناير 2018

الفرصة لهم، وكذلك تحديد مدارس خاصة بالطالبات ومعلمتهن، ومدارس خاصة بالطلاب ومعلميهم، وإتاحة الفرص لتطوير ذواتهم خلال عملهم بالمدارس الخاصة، وسعي الإدارة المدرسية لعقد دورات علمية، وتنقيفية، ونفسية للمساهمة في تطوير قدرات المعلمين والمعلمات، وزيادة ثقتهم بأنفسهم خلال التدريس، وتعاملهم مع الإدارة المدرسية، ومع الطلبة وذويهم، وبناء على ما سبق ذكره نلاحظ أن الفرص النفسية، والتأهيلية، والمهنية، والمادية متاحة للجنسين من المعلمين والمعلمات خلال العمل في مجال التدريس بالمدارس الخاصة.

ب- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس الوعي الذاتي والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "التباين الأحادي one way Anova"، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (5) نتائج اختبار "التباين الأحادي" الوعي الذاتي (يعزى لمتغير المؤهل)

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
الإفصاح عن المشاعر	بين المربعات	1.849	2	.924	4.948	///
	داخل المجموعات	19.241	103	.187		
	المجموع	21.089	105			
إدراك الأفكار	بين المربعات	1.236	2	.618	2.826	///
	داخل المجموعات	22.514	103	.219		
	المجموع	23.750	105			
توجيه السلوك	بين المربعات	.786	2	.393	2.218	///
	داخل المجموعات	18.248	103	.177		
	المجموع	19.034	105			
الوعي بالآخرين	بين المربعات	.386	2	.193	1.035	///
	داخل المجموعات	19.237	103	.187		
	المجموع	19.623	105			

الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى ...

///	1.519	.225	2	.449	بين المربعات	تقييم الذات
		.148	103	15.230	داخل المجموعات	
			105	15.679	المجموع	
///	2.622	.305	2	.610	بين المربعات	الدرجة الكلية للمقياس
		.116	103	11.977	داخل المجموعات	
			105	12.587	المجموع	

/// غير دالة * دالة عند 0,05 ** دالة عند 0,01

قيمة f الجدولية عند درجتى حرية (103=2-105) ومستوي دلالة 0.05 = 3,098

قيمة f الجدولية عند درجتى حرية (103=2-105) ومستوي دلالة 0.01 = 4,849

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الوعي الذاتى، والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات أي كان المؤهل العلمي بكالوريوس أو ماجستير فأكثر يتطلب منهم أن يكون لديهم وعي ذاتي بقدراتهم وإمكانياتهم، وكذلك وعيهم بقدرات وإمكانيات الطلبة؛ ليؤهلهم ذلك للعمل في مجال التدريس، وخاصة بقدرتهم على التحكم في مشاعرهم وإدراكها وضبطها خلال العملية التدريسية، وتعاملاتهم مع الطلبة والمعلمين، والإدارة المدرسية، وتوجيه سلوكياتهم في الاتجاه السليم والمقدرة على التعامل مع أولياء الأمور بالطرق المناسبة من الناحية السيكولوجية، والتربوية، والاجتماعية، ومقدرتهم على معرفة مواطن الضعف والقوة في أفكارهم وسلوكياتهم من أجل علاج الضعف، وتنمية مواطن القوة، وهذا يساعدهم دوماً في تطوير شخصياتهم، وكذلك أساليب التدريس.

ج- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس الوعي الذاتي والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير الخبرة؟

جدول (6) نتائج اختبار "تحليل التباين ذي التصميم الأحاد" الوعي الذاتي (يعزى لمتغير الخبرة)

مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البيان
///	.271	.056	3	.167	بين المربعات	الإفصاح عن المشاعر
		.205	102	20.923	داخل المجموعات	
			105	21.089	المجموع	

///	1.668	.370	3	1.111	بين المربعات	إدراك الأفكار
		.222	102	22.639	داخل المجموعات	
			105	23.750	المجموع	
///	1.126	.203	3	.610	بين المربعات	توجيه السلوك
		.181	102	18.424	داخل المجموعات	
			105	19.034	المجموع	
///	2.249	.406	3	1.218	بين المربعات	الوعي بالآخرين
		.180	102	18.406	داخل المجموعات	
			105	19.623	المجموع	
///	1.542	.227	3	.680	بين المربعات	تقييم الذات
		.147	102	14.999	داخل المجموعات	
			105	15.679	المجموع	
///	.796	.096	3	.288	بين المربعات	الدرجة الكلية للمقياس
		.121	102	12.299	داخل المجموعات	
			105	12.587	المجموع	

/// غير دالة * دالة عند 0,05 ** دالة عند 0,01

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الوعي الذات، والتي تعزى لمتغير الخبرة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Rizvi (2015) التي بينت قدرة المعلمين تحقيق مستوى مرتفع من التكيف المهني خلال عملهم التدريسي ناتج عن تغلبهم على مواقف القلق التي يشعرون بها وتحويلها بشكل يخدم المعلمين، والعملية التعليمية، وأظهرت عدم وجود تأثير على التكيف المهني للمعلمين. ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس الوعي الذاتي والدرجة الكلية للمقياس إلى أن الخبرة لدى المعلمين مهما كانت فإنها يجب أن تكون على أساس الوعي الذاتي الواضح والمناسب الذي يؤهلهم للاستمرار في العمل التدريسي؛ لأن من أساسيات عملهم قدرة المعلم على فهم ذاته بالدرجة الأولى، وفهم الآخرين، والقدرة

الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى...

على التعامل مع معهم، وهذا يسهل لهم الوصول إلى النجاح والتميز في العمل التدريسي؛ ولأن إدارة المدارس الخاصة تسعى من أجل تطوير خبرات المعلمين من خلال الدورات التدريبية الإلزامية لهم من خلال الاستعانة بخبراء في المجال النفسي، والتربوي، والمتخصصين في مجال طرق التدريس لمساعدتهم على تطوير ذاتهم من الناحية النفسية، والمهنية، وهذا النهج يقرر على المعلمين الجدد، والقدامى، ويطلب منهم إتقان ذلك.

د- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس الوعي الذاتي والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير المرحلة التعليمية؟

جدول (7) نتائج اختبار "التباين الأحادي" الوعي الذاتي (يعزى لمتغير المرحلة التعليمية)

مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البيان
///	1.188	.238	2	.476	بين المربعات	الإفصاح عن المشاعر
		.200	103	20.614	داخل المجموعات	
			105	21.089	المجموع	
///	2.27	.502	2	1.003	بين المربعات	إدراك الأفكار
		.221	103	22.747	داخل المجموعات	
			105	23.750	المجموع	
///	.70	.128	2	.255	بين المربعات	توجيه السلوك
		.182	103	18.779	داخل المجموعات	
			105	19.034	المجموع	
///	.06	.012	2	.024	بين المربعات	الوعي بالآخرين
		.190	103	19.599	داخل المجموعات	
			105	19.623	المجموع	
///	.498	.075	2	.150	بين المربعات	تقييم الذات
		.151	103	15.529	داخل المجموعات	
			105	15.679	المجموع	

///	1.11	.133	2	.265	بين المربعات	الدرجة الكلية للمقياس
		.120	103	12.322	داخل المجموعات	
			105	12.587	المجموع	

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (3, 272) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.65

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الوعي الذاتي، والتي تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة Enrice,etal (2003) والتي أشارت بأن طلبة المدارس الابتدائية والثانوية يختلفون في وعيهم الذاتي بخصوص كل من مجالات الكفاءة اللغوية، ووجهات نظر التدريس، والنقاش بين المدرسين، وتتفق مع دراسة عزيز (2016) التي أشارت إلى عدم وجود فروق لصالح المرحلة التعليمية، ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس الوعي الذاتي والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير المرحلة التعليمية إلى أن المعلمين العاملين في المراحل التعليمية المختلفة (ابتدائي، وإعدادي، وثانوي) يتطلب منهم العمل في هذه المراحل وفقاً للمقدرة الواضحة لوعيهم لذواتهم، ووفقاً لمتطلبات كل مرحلة تعليمية بما تمتاز به من سمات ومهارات وإستراتيجيات تدريسية تعتمد على الوعي الذاتي للمعلمين بالدرجة الأولى، وبالتالي تعاملهم لطبيعة المرحلة وخصائصها النفسية والاجتماعية والتربوية، وكذلك طبيعة التخصصات الخاصة بكل مرحلة تعليمية، والتي ينتج عنها معلمون متخصصون لمرحلة التعليم الأساسي، وآخرون للتعليم الثانوي، بحيث يكون لكل معلم تخصص في إحدى المواد الدراسية، وهذا سهل على إدارة المدارس اختيار المعلمين حسب حاجة المدرسة لهم، وكذلك عمل المعلمين بالمراحل المختلفة يتقاضى راتباً مساوياً لزميله في المراحل الأخرى، وعلى أثر ذلك يجد المعلمون أنفسهم متساوين في رواتبهم بغض النظر عن المرحلة التعليمية العاملين بها.

السؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس التوافق المهني والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير الجنس، اولمؤهل العلمي، والخبرة، والمرحلة التعليمية لدى معلمي المدارس الخاصة بمحافظة غزة؟

أ-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس التوافق المهني والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير الجنس؟

الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى ...

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لمعرفة الفروق

مستوى الدلالة	قيمة ت ^{***}	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	مجالات التوافق المهني
///	1,53	57	3.7702	.65191	ذكر	التقبل الذاتي
		48	3.9750	.72155	أنثى	
///	2,07	57	4.0228	.48844	ذكر	العلاقات الاجتماعية مع الزملاء
		48	4.5062	1.68667	أنثى	
///	1,35	57	4.2088	.44452	ذكر	العلاقات الاجتماعية مع الطلبة
		48	4.7667	3.08568	أنثى	
///	0,70	57	2.5719	.60141	ذكر	الراتب
		48	3.2146	4.80518	أنثى	
///	0,83	57	3.9158	.40169	ذكر	الترقية
		48	3.9792	.37129	أنثى	
///	1,50	57	3.6979	.24017	ذكر	الدرجة الكلية للمقياس
		48	4.0883	1.95193	أنثى	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات التوافق المهني، والتي تعزى لمتغير الجنس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فحجان (2010) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في مجالات مقياس التوافق المهني تبعاً لمتغير الجنس، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة ممارسة مهنة التدريس في المدارس الخاصة، حيث يتم اختيارهم بناء على تخصصات علمية، ومستوى تعليمي مرتفع، ومميزات شخصية تؤهلهم للعمل التدريسي، وكذلك تتاح الفرصة للمعلمين والمعلمات لتطوير ذواتهم المهنية وفقاً لتخصصاتهم التعليمية خلال العمل، وكذلك طبيعة الإشراف التربوي والإدارة المدرسية في التعامل مع أعضاء الهيئة التدريسية من كلا الجنسين وفقاً لشروط موحدة في التعامل الإداري، والفني، وكذلك حصولهم على عدد الحصص التدريسية خلال الأسبوع، وحصص التفريغ الأسبوعي، والفرص المتاحة لهم للتنافس على المناصب الإدارية خلال العمل، والإجازات الطارئة، والمرضية، والحزن، والفصلية، والسنوية، وهذا كله ساهم في شعور المعلمين والمعلمات بالتساوي في الحقوق الإدارية، والمادية، والفنية خلال عملهم التدريسي.

أ. د. يحيى النجار، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الأول، يناير 2018

ب- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس التوافق المهني والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "التباين الأحادي one way Anova"، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (9) نتائج اختبار "التباين الأحادي" لمقياس التوافق المهني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
التقبل الذاتي	بين المربعات	.038	2	.019	.040	///
	داخل المجموعات	49.328	103	.479		
	المجموع	49.367	105			
العلاقات الاجتماعية مع الزملاء	بين المربعات	.200	2	.100	.067	///
	داخل المجموعات	152.982	103	1.485		
	المجموع	153.183	105			
العلاقات الاجتماعية مع الطلبة	بين المربعات	.326	2	.163	.036	///
	داخل المجموعات	466.793	103	4.532		
	المجموع	467.119	105			
الراتب	بين المربعات	1.411	2	.705	.065	///
	داخل المجموعات	1114.880	103	10.824		
	المجموع	1116.291	105			
الترقية	بين المربعات	.449	2	.225	1.519	///
	داخل المجموعات	15.230	103	.148		
	المجموع	15.679	105			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المربعات	.063	2	.032	.017	///
	داخل المجموعات	186.224	103	1.808		
	المجموع	186.287	105			

الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى...

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس التوافق المهني تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فحجان (2010) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى التوافق المهني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات مهما كان المؤهل العلمي الحاصلين عليه في مجال العمل التدريسي يتم التركيز على أساليب التدريس والمهارات والإستراتيجيات خلال عملية التدريس بغض النظر عن طبيعة هذا المؤهل، ويتم التركيز على التخصص الدقيق لمرحلة التعليم الجامعية الأولى (البكالوريوس)؛ لأن هذا يشير إلى طبيعة عملهم التدريسي والمخرج التعليمي المتوقع من طبيعة أساليبهم التدريسية، وبنية شخصياتهم الناجحة على صعيد إدارة الصف، وفنية التدريس، وتوصيل المعلومات التربوية، والتعليمية، وقدرتهم على التعامل الناجح مع الزملاء في العمل، والإدارة المدرسية، والمشرفين التربويين، ومع الطلبة بأساليب نفسية وتربوية تراعي خصوصياتهم، والقدرة على التواصل مع أولياء الأمور بالأساليب المميزة لجذبهم للتعاون مع المدرسة.

ج- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس التوافق المهني والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير الخبرة؟

جدول (10) نتائج اختبار "التباين الأحادي" لمقياس التوافق المهني تبعاً لمتغير الخبرة

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
التقبل الذاتي	بين المربعات	3.504	3	1.168	2.598	///
	داخل المجموعات	45.862	102	.450		
	المجموع	49.367	105			
العلاقات الاجتماعية مع الزملاء	بين المربعات	11.470	3	3.823	2.752	///
	داخل المجموعات	141.713	102	1.389		
	المجموع	153.183	105			
العلاقات الاجتماعية مع الطلبة	بين المربعات	25.550	3	8.517	1.967	///
	داخل المجموعات	441.569	102	4.329		
	المجموع	467.119	105			

///	2.385	24.395	3	73.184	بين المربعات	الراتب
		10.227	102	1043.107	داخل المجموعات	
			105	1116.291	المجموع	
///	1.542	.227	3	.680	بين المربعات	الترقية
		.147	102	14.999	داخل المجموعات	
			105	15.679	المجموع	
///	2.812	4.744	3	14.232	بين المربعات	الدرجة الكلية للمقياس
		1.687	102	172.055	داخل المجموعات	
			105	186.287	المجموع	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس التوافق المهني، والتي تعزى لمتغير الخبرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صبرة، وآخرين (2015) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق لصالح الخبرة في مستوى التوافق المهني، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Haider 2012) التي أشارت إلى أهمية الكم الأكاديمي الذي يتلقاه المعلمون كعامل مهم لتعزيز التكيف المهني لهم خلال قيامهم بواجباتهم التعليمية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين في المدارس الخاصة يسعون بشكل دائم إلى البحث عن عمل في مجال التدريس في مجال التعليم الحكومي ووكالة الغوث؛ لأن الراتب في المدارس الخاصة أقل منهم، وهذا جعل عامل الخبرة إلى حد ما غير مؤثر، وكذلك طبيعة العمل في المدارس الخاصة يجعل الإدارة المدرسية والمشرفين يتقلون على كاهل المعلم بالمهام والطلبات سواء أكان المعلم جديداً أم ذا خبرة، وذلك من أجل البحث عن تميز تربوي أو تدريسي يعزز انتماء الطلبة وثقة أولياء أمورهم إلى طبيعة العمل التربوي والتدريسي المميز عن المدارس الخاصة مقارنة بالمدارس الأخرى، ولأن المعلمين مهما كانت خبرتهم في المجال التدريسي في المدارس الخاصة فإنهم يحصلون على الراتب نفسه، والحصص التدريسية الأسبوعية بغض النظر عن المؤهل العلمي الحاصلين عليه.

د- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس التوافق المهني والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير المرحلة التعليمية؟

الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى ...

جدول (11) نتائج اختبار "التباين الأحادي" لمقياس التوافق المهني تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية

مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البيان
///	2.232	1.025	2	2.050	بين المربعات	التقبل الذاتي
		.459	103	47.316	داخل المجموعات	
			105	49.367	المجموع	
///	1.094	1.593	2	3.185	بين المربعات	العلاقات الاجتماعية مع الزملاء
		1.456	103	149.998	داخل المجموعات	
			105	153.183	المجموع	
///	.857	3.821	2	7.643	بين المربعات	العلاقات الاجتماعية مع الطلبة
		4.461	103	459.476	داخل المجموعات	
			105	467.119	المجموع	
///	.549	5.883	2	11.767	بين المربعات	الراتب
		10.724	103	1104.524	داخل المجموعات	
			105	1116.291	المجموع	
///	.498	.075	2	.150	بين المربعات	الترقية
		.151	103	15.529	داخل المجموعات	
			105	15.679	المجموع	
///	.491	.880	2	1.759	بين المربعات	الدرجة الكلية للمقياس
		1.792	103	184.527	داخل المجموعات	
			105	186.287	المجموع	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس التوافق المهني، والتي تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، ويعزى الباحث ذلك إلى أن التوافق المهني للمعلمين مهم ومطلوب توافره لهم مهما كانت المرحلة التعليمية (ابتدائي، أو إعدادي، أو ثانوي)؛

لأن لكل مرحلة تعليمية متطلبات وخصائص يطلب من المعلمين الالتزام بها، ويسعون من خلال عملهم من أجل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وفقاً لسمات وخصائص الطلبة لكل مرحلة تعليمية من الناحية النفسية والنمائية، والاجتماعية، والتعليمية، وهذا ما تفرضه الإدارة المدرسية على المعلمين وتقوم بمتابعتهم من أجل تحقيق أهداف المدرسة ورؤيتها ورسالتها، وطبيعة المناهج الفلسطينية الجديدة تفرض على إدارة المدارس الخاصة السعي الفعلي من أجل تطوير قدرات المعلمين من الناحية الفنية لهذه المناهج، لكي تطور قدراتهم بما يتلاءم مع طبيعة التطور العلمي لها من ناحية الأساليب الجديدة، والفنيات التدريسية، والإستراتيجيات المستخدمة خلال عملية التدريسي داخل غرف الفصل، ويتم ذلك من خلال عمليات تدريب مكثفة في البداية من خبراء المناهج من أجل البدء بالتدريس للمناهج التعليمية الجديدة من حيث التطوير من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية حسب الخطة السنوية المعدة لذلك.

التوصيات:

- تدريب معلمي المدارس الخاصة على تنمية الوعي الذاتي لديهم.
- العمل على تحسين الظروف المهنية للمعلمين في المدارس الخاصة.
- تحسين مستوى الرواتب للمعلمين بالمدارس الخاصة بما يتناسب مع غلاء المعيشة.
- بناء خطط تطويرية لتنمية إمكانيات وقدرات معلمي المدارس الخاصة بما يتناسب مع فلسفة تطوير المناهج الفلسطينية، والتعليم الإلكتروني.
- عقد لقاءات ترفيهية خاصة بالمعلمين في المدارس الخاصة.
- عقد جلسات إرشادية خاصة بمعلمي المدارس الخاصة من المرشدين النفسيين لمساعدتهم على التفريغ الانفعالي، وتنمية الصلابة النفسية لديهم.
- عقد لقاءات تدريبية باستمرار لتنمية إمكانيات المعلمين بالمدارس الخاصة لزيادة التوافق المهني لديهم.

دراسات مقترحة:

- أثر برنامج إرشادي قائم على النظرية المعرفية السلوكية لزيادة الوعي الذاتي وأثره على التوافق المهني لدى معلمي المدارس الخاصة.

الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى...

- فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتنمية الوعي الذاتي لدى معلمي المدارس الخاصة.
- فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتنمية التوافق المهني لدى معلمي المدارس الخاصة.
- العوامل النفسية والاجتماعية والمهنية التي تسهم في تطوير الوعي الذاتي لدى معلمي المدارس الخاصة.

المصادر:

- القرآن الكريم.

المراجع:

1. الأبحر، محمد (1984). قياس التوافق المهني، بيروت، مطابع ومكتبة الهلال.
2. أبو الندي، خالد والعكر، محمد (2017). توفر الاحتياجات التدريبية وبيئة العمل كمنبئات بالتوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع4، م (25).
3. أبو زيد، إبراهيم (1987). سيكولوجية الذات والتوافق، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.
4. أبو غالي، عطف (2016). الوعي بالذات والأمان الاجتماعي كمنبئات بالتمكين النفسي لدى الممرضين والممرضات في محافظات غزة، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، (54)، الرياض، ص57-79.
5. أبو غالي، عطف (2016). مقياس الوعي بالذات، اتصال شخصي.
6. الأغا، إحسان (1997). البحث التربوي، مطبعة المقداد للنشر والتوزيع، غزة، فلسطين.
7. الخالدي، عبد الرحمن (2014). الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة- فلسطين.
8. الطلاع، عبدالرؤوف والنجار، يحيى (2012). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى الأكاديميين العاملين في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، مجلة جامعة الخليل للبحوث- العلوم الإنسانية، (7)، 1، ص 1-30.
9. القاسم، بديع (2001). علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق، عمان مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

10. المهدي، مجدي (2011). مناهج البحث التربوي بين التقليد والحداثة، الإسكندرية، دار الجامعة الجديد.
11. تقى، بدر (2016). الوعي الذاتي وعلاقته بالإقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن الهيثم، بغداد.
12. حجازي، جولتان (2015). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرفة المصادر في المدارس الحكومية بالضفة الغربية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (9)، 4، ص 419-433.
13. سلطان، أحمد (2015). الشعور بالذنب وعلاقته بوعي الذات لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، (47)، ص 455-482.
14. صبرة، فؤاد وكحيلة، ريم وناصر، عيد (2014). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية "دراسة ميدانية"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، (36)، 4 ص 359-372.
15. عبد الجواد، محمد (2000). رؤية إدارية وتربوية في تنظيم الذات، الإسكندرية، دار البشير للثقافة والعلوم النشر والتوزيع.
16. عبدالهادي، جودت والعزة، سعيد (1999). التوجيه المهني ونظرياته، عمان، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع.
17. عزيز، تقى (2016). الوعي الذاتي وعلاقته بالإقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق.
18. عواد، سهيل (2011). عبقرية التمييز ونظرية الذات وقيادة الذات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية للطباعة والنشر.
19. فحجان، سامي (2010). التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة- فلسطين.
20. فرج، طريف (2002). توكيد الذات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
21. محمود، قطامي (2015). فاعلية برنامج تدريبي يستند للنظرية المعرفية الاجتماعية والثقافية لتشكيل الهوية في تطوير الوعي الذاتي والمفاهيم السياسية لدى طالبات الصف الخامس في مدارس وكالة الغوث الدولية بالأردن، مجلة الطفولة العربية، (16)، 64، ص 65-95.

22. هيجان، أحمد (2004): علم النفس المهني، وزارة التربية والتعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية.

23. Birdsallsall, Sally(2014).Measuring student Teachers' understandings and self-Awareness of Sustainability, Environmental Education Research.Dec,vol.20 issue 6 P814-835.

24. Afroz ,H.(2012). Academic-Qualification-wise Professional Adjustment of Teachers: A comparative study, Education India Journal: A Quarterly Refereed Journal of Dialogues on Education, 1,(3.), 1-16.

25. Enrice, LLurda, Angel, Huguet(2003). Self-Awareness in NNS EFL Primary and secondary school Teachers, language Awareness, vol.12, issue3/4,P220-233.

26. Hassan, Sayed, Robani, Anidah., & Bokhari, Mohamed. (2015). Elements of Self-Awareness Reflecting Teachers' Emotional Intelligence. Asian Social Science, 11(17), 109.

27. Kiani,s., Iftikhar,l., Ahmed,F.(2016). Relationship between self Awareness and job Satisfaction among Male and female Government Teachers, Journal Article Asian Social Science, 6(25), 96-101

28. Kudinov,S..I., Belousovaussia,S,S.(2016). Study of Spiritual and Ethical Self- Awareness of the Teacher Personality. Science Vector of Togliatti State University Series: Pedagogy, Psychology, 1, (24),81-86.

29. Long,Choi Sang, Mardhiah, Yaacob, chuen, Tan wee(2016). The Impact of Emotional Intelligence on Job Satisfaction Among teachers, International Accounting and Economics. Aug,vol.3, Issue 8,P544-552.

30. Rizvi, A. H.(2015). A study of Professional Adjustment of Teachers by Nature of Post, Research on Humanities and Social Sciences 5(23), 29-32.